

## روح المقاولة لدى الشباب الجزائري ودورها في تجسيد الابتكار

– دراسة عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة –

د. هيشر سميرة د. موفق سهام.

**ملخص:** نهدف من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على مساهمة روح المقاولة لدى الشباب الجزائري في تجسيد الابتكار، وقد استهدفت الدراسة عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، باستخدام استبيان وزع على 77 طالب وطالبة، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثين باستخدام عدة أساليب إحصائية منها كرونباخ ألفا للتأكد من الثبات، والتكرارات والنسب المئوية لوصف متغيرات الدراسة، والوسط الحسابي لتحديد مستوى الإجابة على متغيرات الدراسة، وللتعرف على مساهمة روح المقاولة في تجسيد الابتكار لدى طلبة جامعة بسكرة تم استخدام تحليل الانحدار، الذي أظهرت نتائجه وجود علاقة ارتباط قوية بين روح المقاولة والابتكار، وبناءً على نتائج الدراسة تم التقدم بالعديد من التوصيات التي كان أهمها تشجيع الطلبة المبدعين والمبتكرين وتبني مشاريعهم والعمل على توفير كافة التسهيلات التي تساهم في تطبيق أفكارهم على أرض الواقع.

**الكلمات المفتاحية:** المقاولة، روح المقاولة، الابتكار.

**Abstract:** This study aims to identify the contribution of entrepreneurial spirit to the Algerian youth and their role in the embodiment of innovation, the study targeted a sample of students of the University of Mohamed KHAIDER Biskra, using a questionnaire distributed to a sample of 77 students, In order to achieve the objective of the study, we have used several statistical methods, including: Cronbach Alpha to ensure unchanged, redundancies percentages to describe the study variables, and the regression to determine the link between the contribution of the entrepreneurial spirit in the embodiment of innovation to the students of the University of Biskra, was the use of the regression analysis results showed the existence of a strong link between the entrepreneurial spirit innovation, depending on the results of the study progress with many of the recommendations which the most important was the encourage students creators and innovators and adopt their projects and work on To provide all the facilities that contribute to the application of their ideas on the ground.

**Key Words:** Entrepreneurial, Entrepreneurial spirit, The innovation.

## مقدمة:

تواجه المؤسسات في الوقت الحاضر الكثير من الصعوبات ، في ظل التحولات والتطورات المتسارعة التي يشهدها العالم في شتى مجالات الحياة، بالإضافة إلى تعرضها للعديد من الضغوطات التنافسية الناتجة عن التوجه نحو العالمية والانفتاح على الأسواق الدولية وانتشار التكنلالت الاقتصادية بصورة كبيرة، كل هذا فرض على المؤسسات سواء القائمة أو في طريق الإنشاء البحث عن وسائل حديثة لمجابهة هذه التحديات، وذلك من خلال خلق تموضع أحسن مقارنة بمنافسيها، وفي هذا السياق نجد أن العديد من المؤسسات العالمية استطاعت تحقيق إنجازات مهمة من خلال اعتمادها على الأفكار الإبداعية لمسيرتها وتحويلها إلى ابتكار، ومن هذا المنطلق يمكن القول أن الابتكار يعتبر أحد البدائل الإستراتيجية التي يمكن للمؤسسة أن تتبناها لصنع طريقها للنمو، لكن لا يكفي أن تكون المؤسسة مبتكرة فقط لتكون رائدة في السوق وإنما يجب أن تكون سبابة في تنفيذ ابتكاراتها من أجل تحقيق أداء متفوق، وبالتالي تحقيق أهم أهدافها والمتمثلة في الريادة والتميز، ولكي تكون المؤسسة سبابة في تنفيذ وتجسيد ابتكاراتها لا بد أن يتصف مسيرها بأهم ميزة ألا وهي الروح المقاوالتية التي تحمل في طياتها تحمل المخاطر والمغامرة في تقلص شيء جديد، باستخدام أفضل مزيج من الموارد المختلفة، و من خلال ما سبق يمكن القول أن روح المقاوالتية تعد من أحد أسباب نجاح الابتكار، لذلك لا بد للمبتكر أن يتصف بمختلف صفات المقاوالتية.

**إشكالية الدراسة:** حرصا منا على معرفة دور روح المقاوالتية لدى الشباب الجزائري في تجسيد الابتكار، حاولنا دراسة اتجاهات عينة من طلبة الجامعة الجزائرية، والمتمثلة في طلبة السنة الأولى والثانية ماستر تخصص مقاوالتية بجامعة محمد خيضر بسكرة، وهذا على اعتبار أنهم الفئة الأكثر ترجيحاً للقيام بالأعمال المقاوالتية ولإبراز هذا الدور قمنا بصياغة الإشكالية التالية:

**ما مدى مساهمة روح المقاوالتية في تجسيد الابتكار لدى طلبة جامعة بسكرة؟**

**1- فرضيات الدراسة:** للإجابة عن الإشكالية المطروحة تم تبني الفرضيات التالية:

✓ **الفرضية الرئيسية:** انطلقت الدراسة من فرضية رئيسية واحدة مفادها:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لروح المقاوالتية في تجسيد الابتكار لدى طلبة جامعة

بسكرة.

✓ **الفرضيات الفرعية:** انبثقت عن الفرضية الرئيسية للدراسة ثلاثة فرضيات فرعية تتمثل في:

➤ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لروح المقاوالتية في توليد الأفكار لدى طلبة جامعة بسكرة.

➤ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لروح المقاوالتية في تحويل الفكرة إلى مشروع لدى طلبة

جامعة بسكرة.

➤ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لروح المقاوالتية في ترويج المشروع واقعا لدى طلبة جامعة

بسكرة.

**2- أهمية الدراسة:** لقدت جاءت هذه الدراسة لإبراز الفائدة النظرية لكل من المتغير

المستقل والمتمثل في روح المقاوالتية، والمتغير التابع والمتمثل في الابتكار، بالإضافة إلى إبراز مساهمة

روح المقاوالتية لدى الشباب الجزائري في تجسيد الابتكار وذلك من خلال إجراء دراسة ميدانية

على عينة من طلبة جامعة بسكرة.

**3- أهداف الدراسة:** يتجلى الهدف الأساسي لهذه الدراسة في التعرف على مساهمة روح

المقاوالتية لدى الشباب الجزائري في تجسيد الابتكار، إلى جانب السعي للوصول إلى مجموعة من

الأهداف نختصرها في الآتي:

أ- الكشف على مدى تمتع الشباب الجزائري بروح المقاوالتية؛

ب- الكشف على مدى مستوى التفكير الابتكار لدى الشباب الجزائري؛

ت- تحديد العلاقة بين روح المقاوالتية لدى الشباب الجزائري ومستوى الابتكار لديه.

**4- حدود الدراسة:** تتمثل حدود الدراسة في العناصر التالية:

**الحدود البشرية:** وتتمثل في عينة من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة متمثلين في طلبة

السنة الأولى والثانية تخصص مقاوالتية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية، ويبلغ عدد مفرداتها 77

طالب وطالبة.

**الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على دراسة العلاقة بين المتغيرين التاليين: روح

المقاوالتية والابتكار.

**الحدود المكانية:** أنجزت الدراسة الميدانية على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية

وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة.

**الحدود الزمنية:** أنجزت الدراسة الميدانية لهذه الدراسة خلال الفترة الممتدة بين فيفري ومارس

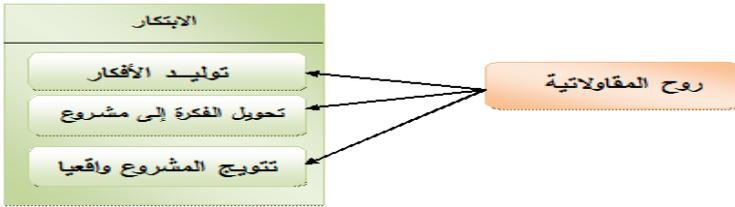
2017.

5- النموذج المقترح للدراسة: في ضوء إشكالية الدراسة تطلب بناء نموذج شامل مقترح لبيان العلاقة بين روح المقاولة والابتكار، والشكل رقم(1) يوضح ذلك والذي اشتمل على نوعين من المتغيرات هما:

✓ المتغير المستقل: والمتمثل في روح المقاولة.

✓ المتغير التابع: والمتمثل في الابتكار والذي تضمن الأبعاد الفرعية التالية: توليد الأفكار، تحويل الفكرة إلى مشروع، تنويع المشروع واقعيا.

الشكل رقم(1): نموذج الدراسة المقترح



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على الدراسات السابقة.

## 6- الدراسات السابقة:

➤ دراسة اليمين فالنت، لطيفة برني(2010): البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز روح

المقاولة دراسة استطلاعية عند عينة من طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم

التسيير جامعة بسكرة، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي الأول حول المقاولة :

التكوين وفرص الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر

بسكرة، الجزائر، أيام: 06-07-08 أفريل 2010، وهدفت هذه الدراسة إلى إظهار مساهمة

البرامج التكوينية الجامعية الحالية في تعزيز روح المقاولة، وقد تم إجراء دراسة استطلاعية على

عينة من طلبة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة محمد خيضر بسكرة،

باعتبار ما يتلقاه طلبة الكلية من معارف ومهارات كانت هي محتوى البرامج التكوينية، وقد

اعتمد الباحثان نمودجا افتراضيا تم بناؤه بعد مراجعة وتحليل الأدبيات ذات العلاقة بالموضوع في

إطار فرضية رئيسة، انبثقت عنها مجموعة من الفرضيات الفرعية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة

من الاستنتاجات قدمت على ضوءها اقتراحات كان أهمها ضرورة فتح تخصصات وبرامج تكوينية

متخصصة في المقاوالتية يوفر مجموعة جديدة من المهارات التقاطعية تمس مسارات عديدة في التكوين الجامعي للطالب.

### ➤ دراسة الجودي محمد علي(2015): نحو تطوير المقاوالتية من خلال التعليم

المقاوالتية-دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة-، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة بسكرة، 2015، وهدفت هذه الدراسة إلى إظهار أهمية التعليم المقاوالتية في تعزيز روح المقاوالتية لطلبة الجامعات، وذلك من خلال التعرف على أهم المفاهيم المتعلقة بالمقاوالتية والنظريات المفسرة لها، كما تم تحليل واقعها ودورها في الجزائر بالنظر للمعطيات والإحصائيات المستقاة من الاقتصاد الجزائري، وقد تم إجراء دراسة مسحية لعينة من الطلبة الذين يدرسون التعليم المقاوالتية والمتمثل في تخصص ماستر مقاوالتية وتسيير مؤسسة بجامعة الجلفة، وقد بلغت عينة الدراسة 132 طالب وطالبة تم توزيع استمارة الدراسة عليهم، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتمثل في وجود روح مقاوالتية لدى الطلبة ووجود علاقة بين التعليم المقاوالتية الحالي وروح المقاوالتية لدى الطلبة لكن ليست بالعلاقة القوية ما يفسر ضرورة وجوب تعديلات في برنامج التعليم المقاوالتية، ومن أهم التوصيات المقدمة في هذه الدراسة ضرورة إدراج مقاييس المقاوالتية في جميع التخصصات على مستوى الجامعة، كما تم اقتراح برنامجا لماستر مقاوالتية على ضوء الدراسة الميدانية.

### ➤ دراسة ملايكية عامر(2012): واقع الابتكار في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية:

دراسة ميدانية لحالة المؤسسة الوطنية للدهن بسوق أهراس، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 28/27، نوفمبر 2012، جامعة بسكرة، الجزائر، وقد هدفت الدراسة إلى محاولة التعرف على واقع الابتكار في إحدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لتشخيص حقيقة الممارسات المعمول بها في مجال البحث والتطوير ووصف أسلوب الابتكار واستنباط أهم معوقاته، بحيث تم إجراء دراسة ميدانية في المؤسسة الوطنية للدهن بسوق أهراس، وقد شملت الدراسة عينة مكونة من 67 عامل ، وقد طور الباحث إستمارة خاصة بدراسته للتعرف على واقع ابتكار المنتجات الجديدة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، وخلصت الدراسة إلى أن الجهود المبذولة من طرف المؤسسة الوطنية للدهن في مجالات الابتكار والتحسين والبحث والتطوير تبقى غير كافية من الناحية الإستراتيجية حيث لا يمثل الابتكار عاملا للتنافس ومصدرا للميزة التنافسية إلا إذا ارتبط بإرادة حقيقية للتفوق والتأثير في الأسواق والمنافسين.

## أولاً: الإطار النظري.

### I. روح المقاوالتية:

تعتبر روح المقاوالتية من دعائم الفعل المقاوالتية، ومن أبرز عوامل نجاح المقاوالتية، وانطلاقاً من هذه الأهمية سنحاول التعرف على أهم المفاهيم المتعلقة بها:

قبل التطرق إلى مفهوم روح المقاوالتية لابد من التعرف على مفهوم المقاوالتية، ولقد تعددت تعريفات المقاوالتية فتعرف المقاوالتية على أنها " فعل إبداع يتضمن إعطاء الموارد المتاحة حالياً، القدرة على خلق قيمة جديدة مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك، وبالمقابل الحصول على إشباع معين" <sup>1</sup>، كما تعرف المقاوالتية على أنها القدرة التي تدفعها الرغبة في إيجاد أفكار خلاقة وتجسيدها في مشروع، بمعنى إدارة مغامرة منتجة للقيمة، بكل مخاطرها مع السعي لتحقيق الربح" <sup>2</sup> أما روح المقاوالتية فتعرف بأنها: " مفهوم مرتبط أكثر بالمبادرة والنشاط، فالأفراد الذين يمتلكون روح المقاومة لهم إرادة تجريب أشياء جديدة، أو القيام بالأشياء بشكل مختلف ليتماشى ذلك مع قدرتهم على التكيف مع التغيير، وهذا عن طريق عرض أفكارهم والتصرف بكثير من الانفتاح والمرونة" <sup>3</sup>.

كما يعرفها البعض بأنها " تتمثل في تحديد الفرص وجمع الموارد اللازمة والمختلفة من أجل تحويلها المؤسسة" <sup>4</sup>، إلى جانب ذلك يمكن النظر إلى روح المقاوالتية على اعتبارها: "مجموعة من المؤهلات والقدرات التي تميز الشخصية المقاوالتية، ويعكس سلوك وتصرف الشخصية المقاوالتية" <sup>5</sup>، كما تترجم روح المقاوالتية "التوجه نحو البحث عن الفرص والمبادرة الخالقة للقيمة، ويمكن أن تعني إطلاق الأفراد لسلوكيات ملحوظة مثل تحمل المسؤولية" <sup>6</sup>،

وعليه فإن روح المقاوالتية ليست علماً أو فناً فقط، ولا خصائص وصفات محددة فطرية أو مكتسبة، بل هي ممارسة وسلوك تغذيها قاعدة معرفية" لذلك يمكن تعريف روح المقاوالتية على أنها " قدرة فردية أو جماعية على تحمل المخاطر برأس المال والمغامرة في تقديم شيء جديد، باستخدام أفضل مزيج من الموارد المختلفة"، وعليه فهي " القدرة على رؤية الفرص ضمن ما يراه الآخرون تهديداً"، كما تعني " توليد الابتكار والرغبة في تحقيق النجاح" <sup>7</sup>.

وعليه نستنتج أن روح المقاوالتية تتمحور حول النقاط التالية: <sup>8</sup>

✓ القدرة على توفير الموارد الضرورية و القدرة على تحمل المخاطر وأخذ المبادرة؛

✓ الإرادة لعمل أشياء مختلفة وتقديم أفكار جديدة؛

- ✓ تحمل المسؤولية والقدرة على التغيير؛
  - ✓ اكتشاف الفرص والعمل على اقتناصها؛
  - ✓ خلق القيمة حيث تعكس هذه القدرة إمكانيات المقاوالتية في اتخاذ توليفات جديدة للإمكانيات المتاحة وفي ظروف معينة لإنتاج سلع أو خدمات جديدة، أو إدخال طرق عمل جديدة، فتح أسواق جديدة، إيجاد مصادر تمويل جديدة، وصف طرق تنظيمية جديدة؛
  - ✓ إيجاد الأفكار الجديدة الخلاقة التي تسمح برفع التحدي؛
  - ✓ اتخاذ القرارات الصائبة ، اقتحام الغموض و؛ المبادرة وتحقيق السبق؛
  - ✓ استقراء المعلومات والتدقيق فيها و تحقيق أفضل الأهداف في أسوأ الظروف؛
  - ✓ التعامل مع حالات ومواقف عدم التأكد في المحيط؛
  - ✓ التصرف على أساس توقعات محسوبة و التعامل بمرونة؛
  - ✓ الديناميكية والتفكير الناقد.
- وعليه يمكن إجمالها في الصفات التالية:<sup>9</sup>

- التحدي والإصرار؛
- المخاطر و واقتحام الغموض؛
- المبادرة ؛
- اكتشاف الفرص؛
- الإبداع والتجديد.

إن اتصاف الشباب بروح المقاوالتية يساهم بشكل كبير في:<sup>10</sup>

- ✓ القدرة على خلق الثروات والقضاء على الفقر؛
- ✓ ضمان خلق الثروات ومناصب الشغل للرفع من جودة حياة الأفراد والجماعات؛
- ✓ تحسين مستوى العيش من خلال ضمان الحد من وسائل العيش بالنسبة للفئات الأكثر

فقرا؛

- ✓ تنمية ثقافة المقاوالتية في وسط الشباب وجعلها رافعة التطور الاقتصادي، على اعتبار أن من شأن ذلك أن يحس الشباب بالفرص المتاحة أمامهم لكي:
- ❖ يصبحوا بأنفسهم خالقين لمناصب شغل ومشغلين؛
- ❖ قادرين على تسيير أنشطتهم؛

❖ قادرين على تسيير أنشطة الغير؛

❖ قادرين على تحديد القطاعات الواعدة والتوجه نحوها.

## II. الابتكار:

يعد الابتكار الأساس الذي تقوم عليه المؤسسة اليوم وهذا باعتباره ضرورة ملحة لبقاء المؤسسة في بيئة أعمال تتسم بالمنافسة الحادة، فقد أصبحت المؤسسات تتبنى خيار الابتكار باعتباره الوسيلة الفعالة لتحقيق الأسبقية والتكيف مع هذه البيئة، سواء من خلال ابتكار منتجات جديدة، أو إدخال طرق إنتاج جديدة بمعنى آخر استخدام أفكار جديدة بغية تحقيق السبق السوقي، ويعرف الابتكار بأنه: " فكرة جديدة أو سلوك جديد من قبل إدارة المؤسسة أو السوق أو المحيط الذي تعمل فيه، فالابتكار هو التمسك بالأفكار الإبداعية المتوصل إليها وتحويلها إلى سلعة أو خدمة نافعة، أو طريقة عمل مفيدة"، كما يعرف الابتكار بأنه: "إنتاج سلعة جديدة باعتماد طريقة عمل جديدة أو إدخال هيكلية إنتاج جديدة، فتح سوق جديدة، أو الحصول على مورد جديد".<sup>11</sup>

للابتكار مدخلين أساسيين هما مدخل الابتكار الجذري ومدخل الابتكار المتدرج.<sup>12</sup>

1- **مدخل الابتكار الجذري:** الابتكار الجذري يعني أن تقوم الشركة إلى التوصل إلى الفكرة الجديدة و المنتج الجديد لأول مرة بحيث تحقق السبق السوقي بالاعتماد على قدراتها التكنولوجية، ويعتبر الابتكار الجذري بمثابة الفاصل بين جيلين من المنتجات أو التكنولوجيا حيث من نتائجه إحداث انقطاع في التكنولوجيا والمنتجات القديمة لتحل محلها تكنولوجيا ومنتجات جديدة تماما، بهذا يمثل الابتكار الجذري وثبة إستراتيجية كبيرة تنقل المؤسسة الاقتصادية من المستوى القائم إلى مستوى نوعي جديد، و من أهم خصائص الابتكار الجذري ما يلي:

- يؤدي الابتكار الجذري إلى اختراع منتجات جديدة تظهر لأول مرة في الأسواق؛
- يتطلب الابتكار الجذري استثمارات ضخمة وتصاحبه مخاطرة جسيمة بعيدة المدى؛
- تدر نواتج الابتكار الجذري (المنتجات، البراءات، النماذج، ...) عوائد مالية معتبرة؛
- يحدث الابتكار الجذري موجة من الابتكارات المتتابعة في المجالات الملحقه؛
- يمثل الابتكار الجذري محرك قوي لنمو المؤسسات والاقتصاديات القومية؛
- يحدد الابتكار الجذري في أغلب الحالات الشكل الكلي للصناعة.

2- **مدخل الابتكار المتدرج:** مدخل الابتكار المتدرج أو التحسين المتواصل هو المدخل الحديث للابتكار، يتمثل هذا الأسلوب بإضافة تحسينات صغيرة أو تعديلات جزئية أو مزايا على المنتجات بشكل مستمر لتحقيق استجابة أفضل لحاجات السوق، وقد يأخذ التحسين العديد من الصور كإزالة بعض أشكال التبذير

و الهدر في العملية الإنتاجية أو إضافة مزايا جديدة للمنتج الحالي أو تطوير تصميمه أو تحسين تعليبه واستخدامه، الأكيد أن فرص التحسين متوفرة وإمكانية التطوير نحو الأفضل متاحة باستمرار، فالمهم في هذا السياق هو الاستمرار والتدرج المرهلي في التحسين والتطوير لتدعيم أو الحفاظ على الميزة التنافسية للمؤسسة من خلال الاستفادة من الخصائص التالية:

✓ الابتكار المتدرج يمكن البدء به بما هو موجود وقائم، أي من التكنولوجيا و الموارد والمعرفة الحالية للمؤسسة؛

✓ الابتكار المتدرج هو الاتجاه الأكثر ملائمة للقطاعات الصناعية شديدة المنافسة وسريعة التغير؛

✓ الابتكار المتدرج هو السبيل الوحيد للمؤسسات الاقتصادية شحيحة الموارد.

وتمر عملية الابتكار بالمراحل التالية:<sup>13</sup>

**توليد الأفكار:** في هذه المرحلة يتم توليد أفكار الابتكار من خلال الاهتمام بتطوير ثقافة المؤسسة وتشجيع انتقال المعلومات الجديدة بين الأفراد عبر الاتصالات، مما يؤدي إلى سهولة حصول المؤسسة على هذه المعلومات بطرق وأساليب مختلفة كأراء الزبائن والممولين والموردين، أو عن طريق البحث عن التكنولوجيا الصناعية الجديدة، ومن ثم اختيار الأفكار الجديدة المناسبة والممكن تطبيقها من طرف الأفراد وهيكل الإنتاج المتاح وقدرة المؤسسة المالية.

**تحويل الفكرة إلى مشروع:** يتم تحويل الأفكار الجديدة إلى مشروع وذلك من خلال وضع مخطط تطبيقي يتضمن نوع التجديد المستخدم وحدود تطبيقه، ونوع وسائل العمل المطلوبة، والتكنولوجيا الحديثة المستخدمة، مع دراسة مناسبة لكل هذه الظروف وفق احتياجات الزبائن المستهدفين، بالإضافة إلى ذلك، تقوم المؤسسة بتحديد تكاليف مشروع الابتكار من تكاليف البحث والتطوير والتكاليف المتعلقة بانطلاق المشروع سواء من الناحية الصناعية أو التجارية، ووضع دراسة تتعلق بتوقع المبيعات والتطورات المتعلقة بالسوق ورد فعل المنافسين لنتائج مشروع الابتكار، أي مواكبة التغيرات الجديدة الحاصلة في محيط المؤسسة والتي يمكن إدخالها في أي لحظة.

**تتويج المشروع واقعيًا:** تتألف هذه المرحلة من مجموعة خطوات تقوم بها المؤسسة، حيث تبدأ هذه الأخيرة بإنتاج منتج تجريبي يسمح لها من التأكد من جاهزية وسائل الإنتاج الجديدة والمواد الأولية ومدى كفاءة اليد العاملة المتخصصة في تطبيق التكنولوجيا الجديدة، ويسمح هذا المنتج التجريبي للمؤسسة المعنية بتحليل آراء ورد فعل الزبائن والموردين والموزعين، بعدها تنتقل المؤسسة إلى الإنتاج الفعلي، حيث لا بد أن تتصف عملية التصنيع بالمرونة والقابلية، أي أنه يمكن إضافة أي تعديلات جديدة وفي أي لحظة أثناء الإنتاج، وبعد إكمال عملية التصنيع يصبح المنتج جاهزاً للولوج إلى السوق.

### ثانياً: الإطار العملي.

**1- مجتمع وعينة الدراسة:** يشمل مجتمع الدراسة على جميع طلبة السنة الأولى والثانية ماستر تخصص مقاولاتية بجامعة محمد خيضر بسكرة والمسجلين بالسنة الجامعية 2016/2017، والبالغ عددهم 92 طالب وطالبة، وقد تم استخدام طريقة الحصر الشامل في اختيار عينة الدراسة، بحيث تم توزيع 77 استبيان نظراً لغياب بعض مفردات الدراسة خلال فترة إجراء الدراسة، وقد تم استرداد 65 استبيان، أي بنسبة استرداد بلغت 84.41%، وبعد فحصها لم يستبعد أي منها نظراً لتحقيقها شروط الإجابة الصحيحة.

**2- أسلوب الدراسة:** اعتمدت الباحثتان في دراستهما على الاستبيان كأداة لجمع البيانات قصد دراسة: مساهمة روح المقاولاتية لدى الشباب الجزائري في تجسيد الابتكار، وقد صمّم الاستبيان بالاعتماد على دراسات سابقة وقد استخدم مقياس Likert، بحيث يتراوح المقياس من 1 إلى 3 أي من غير موافق إلى موافق. واعتمدت الباحثتان على الاستبيان لأنه الطريقة المناسبة لجمع البيانات الكمية في مجتمع كبير فهو بسيط وسريع، وقد شمل الاستبيان على جزأين من الأسئلة: المجموعة الأولى تتضمن المتغيرات الديمغرافية، بينما المجموعة الثانية فقد تضمنت (30) فقرة، 14 فقرة خصصت للمحور الأول للدراسة "روح المقاولاتية"، فيما خصصت 16 فقرة للمحور الثاني للدراسة "الابتكار".

**3- الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة :** لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها، تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS .V24)، كما تم الاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية خصصت لوصف وتحليل متغيرات الدراسة، وتتمثل هذه الأدوات فيما يلي: (مقاييس الإحصاء الوصفي، إختبار معامل الإلتواء (Skewness)،

إختبار معامل التفلطح (Kurtosis)، إختبار ألفا كرونباخ، (Cronbach's Alpha)، معامل بيرسون.....الخ).

#### 4- نتائج الدراسة:

##### ➤ خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم(1): توزيع أفراد العينة وفقا لمعيار الجنس، العمر، المستوى الدراسي، شغل وظيفة.

المتغير	العدد	النسبة %
الجنس	الذكور	27
	الإناث	38
	المجموع	65
العمر	أقل من 25 سنة	17
	من 25-30 سنة	16
	من 31-35 سنة	22
	أكثر من 35 سنة	10
المجموع	65	100
النظام التعليمي المتبع في ليسانس	كلاسيك	35
	ل م د	30
	المجموع	65
المستوى التعليمي	السنة أولى	39
	السنة الثانية	26
	المجموع	65
شغل وظيفة	نعم	37
	لا	28
	المجموع	65

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مستخرجات برنامج SPSS لتحليل استبيان الدراسة.

يوضح الجدول أعلاه وصف تفصيلي لأفراد عينة الدراسة من حيث الجنس، العمر، المستوى

التعليمي، شغل وظيفة، وهي معلومات تقدم تصور دقيق يساهم في تفسير نتائج الدراسة.

##### ➤ صدق وثبات أداة الدراسة:

1- صدق الاستبيان: يقصد بصدق الاستبيان أن تقيس الأسئلة ما وضعت لقياسه، وقد

قامت الباحثتين بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال:

أ- الاتساق الداخلي: يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد تم حساب الاتساق الداخلي للاستبيان من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للمحور نفسه.

الجدول رقم(2): نتائج الاتساق الداخلي لمحور روح المقاولة.

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1 أستطيع تحقيق أفضل الأهداف في أسوأ الظروف	0.794	0.000
2 لا أخشى الفشل ولدي الرغبة في تحقيق النجاح	0.740	0.000
3 امتلك القدرة على كشف فرص العمل واقتناصها	0.640	0.000
4 يمكنني تقديم شيء جديد في عملي	0.725	0.000
5 يمكنني اتخاذ القرارات في ظل عدم التأكد	0.840	0.000
6 أفضل أن أكمل عملي على أكمل وجه	0.807	0.000
7 أتصرف على أساس توقعات محسوبة ولا أخشى الفشل	0.753	0.000
8 أعتمد في نجاحي على ما اكتسبته من معارف ومؤهلات	0.687	0.000
9 أفضل أن أكون سباقا لجعل الأحداث في صالحني	0.647	0.000
10 أدقق في المعلومات وأفسرها بحنا عن أية فرصة لتحقيق النجاح في العمل	0.372	0.002
11 أبادر بتوفير أحسن الظروف وإتاحة الفرصة لمن يعملون معي	0.558	0.000
12 أعتقد أنني متفائل رغم عوائق المحيط	0.512	0.000
13 أمتلك قدرة الإصرار على النجاح رغم المخاطر	0.778	0.000
14 أمتلك الثقة الكاملة بنفسني	0.576	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مستخرجات برنامج spss لتحليل استبيان الدراسة. من الجدول أعلاه يلاحظ أن معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور روح المقاولة والدرجة الكلية للمحور، دالة عند مستوى الدلالة 0.05، وبذلك يعتبر المحور صادقا في قياس ما وضع لقياسه.

الجدول رقم(3): نتائج الاتساق الداخلي لمحور الابتكار.

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1 أستطيع إنتاج أفكار جديدة لم يسبقني إليها أحد من قبل	0.65	0.

روح المقاولة لدى الشباب الجزائري ودورها في تجسيد الابتكار.

000	2		
0.000	0.46	أمتلك القدرة على إنجاز أعمال بأسلوب متجدد ومتطور	2
000	3		
0.000	0.69	أتمتع بالخيال الخصب وسعة الأفق	3
000	7		
0.000	0.67	أستطيع إيجاد أكثر من فكرة في فترة زمنية قصيرة	4
000	0		
0.000	0.80	استطيع المفاضلة بين الأفكار واختيار أحسنها	5
000	6		
0.000	0.61	أمتلك القدرة على المخاطرة والمبادرة	6
000	6		
0.005	0.33	توفر البيئة المشجعة على إقامة المشاريع	7
000	1		
0.000	0.67	توفر مؤسسات الدعم والمرافقة والتوجيه	8
000	2		
0.000	0.76	توفر مؤسسات تعمل على ضمان التمويل للمشاريع	9
000	9		
0.000	0.91	أمتلك المعرفة الكاملة حول كيفية إقامة مشروع وإدارته	1
000	1		0
0.000	0.94	سهولة الإجراءات المتبعة لإقامة المشاريع	1
000	9		1
0.000	0.72	أضع خطط عمل واضحة لتسيير مشروع	1
000	0		2
0.000	0.87	أتحكم في الجوانب الأساسية لإدارة مشروع	1
000	2		3
0.000	0.82	أضع خطط إستراتيجية تضمن التوقع الجيد لمشروع في بيئة العمل	1
000	5		4
0.000	0.945	أتقن عملية التفاوض سواء مع الموردين أو الزبائن	1
000			5
0.000	0.93	أسعى لبلوغ الأهداف المسطرة من مشروع	1
000	8		6

## روح المقاوالية لدى الشباب الجزائري ودورها في تجسيد الابتكار.

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مستخرجات برنامج spss لتحليل استبيان الدراسة.

من الجدول أعلاه يلاحظ أن معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور الابتكار والدرجة الكلية للمحور دالة عند مستوى الدلالة **0.05**، وبذلك يعتبر المحور صادقاً في قياس ما وضع لقياسه.

**ب- الصدق البنائي:** يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان.

الجدول رقم(4): معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان.

المتغير	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1 روح المقاوالية	0.885	0.000
2 الابتكار	0.795	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مستخرجات برنامج spss لتحليل استبيان الدراسة. يبين الجدول أعلاه أنّ جميع معاملات الارتباط في جميع محاور الاستبيان دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة **0.05**، وبذلك تعتبر جميع محاور الاستبيان صادقة لما وضعت لقياسه.

**2- ثبات الاستبيان:** لقياس مدى ثبات الأداة استخدمت الباحثين مقياس كرونباخ ألفا

لقياس وقد كانت النتائج أكبر من **70%** ويعتبر هذا مقبولاً.

الجدول رقم(5): نتائج معامل **Cronbach's Alpha** لقياس ثبات أداة الدراسة

المتغير	عدد الحالات	عدد الفقرات	Cronbach's Alpha	الصدق
روح المقاوالية	65	14	0.933	0.965
توليد الأفكار	65	5	0.905	0.951
تحويل الفكرة إلى مشرو	65	6	0.878	0.937
تتويج المشروع واقعياً	65	5	0.937	0.967
الابتكار	65	16	0.940	0.969
الاستبيان ككل	65	30	0.921	0.959

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مستخرجات برنامج spss لتحليل استبيان الدراسة. الصدق=الجزء

التريعي ل:  $\alpha$

يتضح من النتائج الموضحة في الجدول أعلاه، أنّ قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت مرتفعة في كل محور من محاور الاستبيان، بحيث كانت أكبر من 70%، وهذا يعني أن معامل الثبات مقبول.

### ➤ التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة:

بالنسبة لتوزيع البيانات كما هو موضح بالجدول أسفله فهي موزعة توزيع طبيعي، بحيث أن Skewness محصور بين -3 و3 وهذا مقبول، وكذلك معامل التفلطح kurtosis أقل من 7 وهذا استنادا إلى دراسة (Cao & Dowlatshahi, 2005) في تحديد المجال المسموح به للالتواء والتفلطح.

الجدول رقم (6): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة.

المتغير	Skewness	Kurtosis
روح المقاوالية	-1,850	1,529
توليد الأفكار	-1,733	1,085
تحويل الفكرة إلى مشروع	-1,921	2,001
تنويع المشروع واقعا	-1,536	0.369
الابتكار	-1,745	1,274

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مستخرجات برنامج SPSS لتحليل استبيان الدراسة. من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه، يمكن القول أنّ جميع متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، حيث قدرت قيم معامل الالتواء Skewness بالنسبة لمتغيري الدراسة "روح المقاوالية" و "الابتكار" على الترتيب ب(-1,850، -1,745)، كما تراوحت قيم معامل الالتواء Skewness بالنسبة لأبعاد المحور الثاني للدراسة "الابتكار" بين (-1,921، -1,536)، وهذه القيم كلها تبين أن Skewness محصور بين -3 و3، أما بالنسبة لقيم معامل التفلطح Kurtosis، فقد بلغت بالنسبة لمتغيري الدراسة "روح المقاوالية" و "الابتكار" على الترتيب (1,529، 1,274)، وتراوحت قيمة معامل التفلطح Kurtosis بالنسبة لأبعاد المحور الثاني للدراسة "الابتكار" بين (0.369، 2.001)، وهذه القيم كلها محصورة في المجال [-7، 7]، ومما سبق وبما أن جميع متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، وهو ما يسمح للباحثين بمتابعة تحليل نموذج الدراسة باستخدام أدوات التحليل المناسب للاختبارات المعلمية.

➤ عرض نتائج تقييم متغيرات الدراسة:

1- عرض نتائج تقييم متغير روح المقاوالية:

الجدول رقم(7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور روح المقاوالية.

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى القبول
1	2,6154	0,78446	4	عالٍ
2	2,4923	0,86824	11	عالٍ
3	2,6308	0,69752	2	عالٍ
4	2,4462	0,90192	13	عالٍ
5	2,7538	0,66216	1	عالٍ
6	2,6154	0,78446	4	عالٍ
7	2,5846	0,80801	6	عالٍ
8	2,6308	0,69752	2	عالٍ
9	2,5231	0,83118	10	عالٍ
10	2,5846	0,76836	6	عالٍ
11	2,4462	0,90192	13	عالٍ
12	2,5846	0,76836	6	عالٍ
13	2,5692	0,82858	9	عالٍ
14	2,4615	0,88524	12	عالٍ
روح المقاوالية	<b>2,6769</b>	<b>0,72581</b>	/	عالٍ

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مستخرجات برنامج spss لتحليل استبيان الدراسة.

يوضح الجدول أعلاه المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والأهمية النسبية لفقرات محور روح المقاوالية، وقد حقق هذا المتغير متوسطا حسابيا قدره **2.6769** بانحراف معياري **0.72581**، ولما كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح بين **2.33** و **2.98** على مساحة المقياس، لذلك فإن النتائج تشير إلى أن روح المقاوالية في مستوى عالٍ، ونلاحظ أن متوسط إجابات أفراد

روح المقاوالتية لدى الشباب الجزائري ودورها في تجسيد الابتكار.

عينة الدراسة على جميع فقرات محور روح المقاوالتية كانت نسبة قبولها عالية بحيث تراوحت بين 2.7538 و 2.4462، بانحرافات معيارية محصورة بين 0.66216 و 0.90192.

2- عرض نتائج تقييم متغير الابتكار:

الجدول رقم(8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات محور الابتكار.

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	مستوى القبول
15	2,5385	0,84921	4	عالٍ
16	2,6769	0,68711	1	عالٍ
17	2,6615	0,75575	2	عالٍ
18	2,4615	0,86741	5	عالٍ
19	2,5538	0,82974	3	عالٍ
توليد الأفكار	<b>2,6462</b>	<b>0,75892</b>	<b>02</b>	عالٍ
20	2,6000	0,80623	4	عالٍ
21	2,6308	0,69752	3	عالٍ
22	2,6769	0,73117	2	عالٍ
23	2,4615	0,86741	6	عالٍ
24	2,5538	0,82974	5	عالٍ
25	2,6923	0,65962	1	عالٍ
تحويل الفكرة إلى مشروع	<b>2,6846</b>	<b>0,67644</b>	<b>01</b>	عالٍ
26	2,6308	0,74097	4	عالٍ
27	2,6769	0,68711	3	عالٍ
28	2,6923	0,68290	2	عالٍ
29	2,6000	0,80623	5	عالٍ
30	2,7077	0,70096	1	عالٍ
تنويع المشروع واقعيًا	<b>2,6000</b>	<b>0,80623</b>	<b>03</b>	عالٍ
الابتكار	<b>2,6538</b>	<b>0,72307</b>	/	عالٍ

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مستخرجات برنامج SPSS لتحليل استبيان الدراسة.

يوضح الجدول أعلاه المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات محور الابتكار،

وقد حقق هذا المتغير متوسطا حسابيا قدره 2.6538 بانحراف معياري 0.72307، ولما كانت

قيمة المتوسط الحسابي تتراوح بين 2.33 و 2.98 على مساحة المقياس، لذلك فإن النتائج تشير إلى أن الابتكار في مستوى عالٍ، وفيما يخص أبعاد هذا المتغير فقد وردت نتائجها بالترتيب حسب الأهمية المعطاة لها من قبل أفراد عينة الدراسة كما يلي:

**1- تحويل الفكرة إلى مشروع:** من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن بعد تحويل الفكرة إلى مشروع جاء في الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل أفراد عينة الدراسة، حيث حقق هذا البعد متوسط حسابي بلغ 2.6846 بانحراف معياري قدره 0.67644 ، ووفقا لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى نسبة قبول عالية، ونلاحظ أن متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات مقياس بعد تحويل الفكرة إلى مشروع كانت نسبة قبولها عالية بحيث تراوحت بين 2.6923 و 2.4615، بانحرافات معيارية محصورة بين 0.65966 و 0.86741.

**2- توليد الأفكار:** من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن بعد توليد الأفكار جاء في الترتيب الثاني من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل عينة الدراسة، حيث حقق هذا البعد متوسط حسابي بلغ 2.6462 بانحراف معياري قدره 0.75892، ووفقا لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى نسبة قبول عالية، ونلاحظ أن متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات مقياس بعد توليد الأفكار كانت نسبة قبولها عالية بحيث تراوحت بين 2.6769 و 2.4615، بانحرافات معيارية محصورة بين 0.68711 و 0.68714.

**3- تنويع المشروع واقيا:** من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن بعد تنويع المشروع واقعيا جاء في الترتيب الثالث من حيث الأهمية النسبية المعطاة له من قبل عينة الدراسة، حيث حقق هذا البعد متوسط حسابي بلغ 2.600 بانحراف معياري قدره 0.80623، ووفقا لمقياس الدراسة فإن هذا البعد يشير إلى نسبة قبول عالية، ونلاحظ أن متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة على جميع عبارات مقياس بعد تنويع المشروع واقعيا كانت نسبة قبولها عالية بحيث تراوحت بين 2.7077 و 2.600، بانحرافات معيارية محصورة بين 0.70076 و 0.80623.

➤ اختبار صحة فرضيات الدراسة:

1- التأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية.

الجدول رقم(9): نتائج تحليل الانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية.

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	مستوى دلالة	قيمة F المحسوبة	R <sup>2</sup>	(R)
الانحدار	14,658	1	14,658	0.000	49.112	0.438	0.662
الخطأ المتبقي	18,803	63	0.298				
المجموع	33,462	64					

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مستخرجات برنامج SPSS لتحليل استبيان الدراسة.

من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه يتبين ثبات صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة 0.000 وهي أقل من 0.05، مما يعني أن النموذج له أهمية إحصائية .

ويتضح من نفس الجدول أن هناك علاقة طردية بين روح المقاوالتية والابتكار بحيث بلغ معامل الارتباط لهذه العلاقة 0.662، ومعامل التحديد يساوي 0.438، هذا يعني أن روح المقاوالتية يفسر ما مقداره 43.8 % من التباين في المتغير التابع المتمثل في الابتكار، وهي قوة تفسيرية عالية، مما يدل على أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لروح المقاوالتية لدى الشباب الجزائري في تجسيد الابتكار، وهو ما يؤدي بنا إلى رفض الفرضية الرئيسية بصيغتها الصفرية وقبول الفرضية البديلة عند مستوى الدلالة 0.05.

2- نتائج اختبار الفرضيات الفرعية.

➤ الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لروح المقاوالتية في توليد الأفكار

لدى طلبة جامعة بسكرة.

الجدول رقم(10): نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر روح المقاولة في توليد الأفكار لدى طلبة جامعة بسكرة.

المتغير	توليد الأفكار					
	معامل الارتباط r	معامل التحديد R <sup>2</sup>	Ddl	قيمة t المحسوبة	Beta	Sig
روح المقاولة	0.697	0.486	1	7.714	0.697	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مستخرجات برنامج spss لتحليل استبيان الدراسة.

من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين روح المقاولة وتوليد الأفكار لدى طلبة جامعة بسكرة عند مستوى دلالة 0.000 وهو أقل من 0.05، بحيث بلغ معامل الارتباط لهذه العلاقة 0.697، وتشير هذه النتيجة إلى وجود ارتباط قوي موجب، بحيث فسر متغير روح المقاولة 48.6% من التباين في متغير توليد الأفكار، وعليه فإننا نقبل الفرضية البديلة الأولى ونرفض الفرضية الصفرية.

➤ الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لروح المقاولة في تحويل الفكرة إلى مشروع لدى طلبة جامعة بسكرة.

الجدول رقم(11): نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر روح المقاولة في تحويل الفكرة إلى مشروع لدى طلبة جامعة بسكرة.

المتغير	تحويل الفكرة إلى مشروع					
	معامل الارتباط r	معامل التحديد R <sup>2</sup>	Ddl	قيمة t المحسوبة	Beta	Sig
روح المقاولة	0.752	0.565	1	9.053	0.752	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مستخرجات برنامج spss لتحليل استبيان الدراسة.

من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين روح المقاولة وتحويل الفكرة إلى مشروع لدى طلبة جامعة بسكرة عند مستوى دلالة 0.000 وهو أقل من 0.05، بحيث بلغ معامل الارتباط لهذه العلاقة 0.752، وتشير هذه النتيجة إلى وجود ارتباط قوي موجب، بحيث فسر متغير روح المقاولة 56.5% من التباين في متغير تحويل الفكرة إلى مشروع، وعليه فإننا نقبل الفرضية البديلة الثانية ونرفض الفرضية الصفرية.

➤ الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لروح المقاولة في تنويع المشروع واقعياً لدى طلبة جامعة بسكرة.

الجدول رقم(12): نتائج تحليل الإنحدار البسيط لاختبار أثر روح المقاوالتية في تنويع المشروع واقعيًا لدى طلبة جامعة بسكرة.

المتغير	تنويع المشروع واقعيًا				
	معامل الارتباط r	معامل التحديد R <sup>2</sup>	Ddl	قيمة t المحسوبة	Beta Sig
روح المقاوالتية	0.603	0.364	1	6.007	0.000

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مستخرجات برنامج spss لتحليل استبيان الدراسة.

من خلال النتائج الواردة في الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين روح المقاوالتية وتنويع المشروع واقعيًا لدى طلبة جامعة بسكرة عند مستوى دلالة 0.000 وهو أقل من 0.05، بحيث بلغ معامل الارتباط لهذه العلاقة 0.603، وتشير هذه النتيجة إلى وجود ارتباط قوي موجب، بحيث فسر متغير روح المقاوالتية 36.4% من التباين في متغير تنويع المشروع واقعيًا، وعليه فإننا نقبل الفرضية البديلة الثالثة ونرفض الفرضية الصفرية.

#### 4- تفسير نتائج الدراسة:

بعد تحليل نتائج الدراسة الميدانية واختبار نموذج وفرضيات الدراسة، استخلصت الباحثتان ما يلي: ✓ وجود علاقة طردية بين متغيري الدراسة والمتمثلين في روح المقاوالتية والابتكار، حيث بلغ معامل الارتباط لهذه العلاقة 0.662، ومعامل التحديد 0.438، وهو ما يعني بأن روح المقاوالتية يفسر ما مقداره 43.8% من التباين في المتغير التابع والمتمثل في الابتكار، وهي قوة تفسيرية عالية، مما يدل على أن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لروح المقاوالتية على الابتكار لدى طلبة المقاوالتية لجامعة بسكرة، ويفسر ذلك بكون طلبة المقاوالتية بصفة خاصة والشباب الجزائري بصفة عامة شباب مبادر قادر على الإبداع والابتكار في شتى المجالات، وتميزهم بروح المقاوالتية ما هو إلا انعكاس لقدرتهم على المبادرة وتحمل المخاطرة والبحث عن الفرص الخالقة للقيمة من خلال تجسيد ابتكاراتهم على أرض الواقع والمناضلة ورفع التحديات لنجاحها.

✓ كما أكدت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية لروح المقاوالتية على توليد الأفكار لدى طلبة جامعة بسكرة، حيث بلغ معامل الارتباط بين روح المقاوالتية وتوليد الأفكار 0.697، وتشير هذه النتيجة إلى وجود ارتباط قوي موجب، بحيث فسر متغير روح المقاوالتية 48.6% من

التباين في متغير توليد الأفكار، ويفسر ذلك بأن طلبة المقاولة يمتلكون روح المقاولة التي تعكس بدرجة كبيرة قدرتهم على توليد الأفكار الإبداعية والمفاضلة بينها واختيار أحسنها في الوقت المناسب، فروح المقاولة تعتبر دافع أساسي في استخراج القدرات الإبداعية لدى الشباب، فالشاب الذي يتميز بروح المقاولة يمتلك قدرة كبيرة في الإفصاح عن أفكاره الجديدة بالمقارنة بالشاب الذي يفتقر لروح المقاولة، فالشاب المبادر قادر على إيجاد الأفكار الجديدة بأسهل الطرق كما أنه ويخاطر في تجربتها وتطبيقها.

✓ كما أكدت الدراسة على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لروح المقاولة على تحويل الفكرة إلى مشروع لدى طلبة جامعة بسكرة، حيث بلغ معامل الارتباط بين روح المقاولة وتحويل الفكرة إلى مشروع 0.752، وتشير هذه النتيجة إلى وجود ارتباط قوي موجب، بحيث فسر متغير روح المقاولة 56.5% من التباين في متغير تحويل الفكرة إلى مشروع، وفي اعتقادنا يفسر ذلك بكون روح المقاولة ركيزة أساسية في تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشروع على أرض الواقع قائم بذاته، فلولا وجود روح المقاولة لدى الشباب لبقيت الفكرة مجرد فكرة على ورق، وما يلاحظ من خلال النتائج المتوصل إليها أن طلبة المقاولة لجامعة بسكرة يمتلكون روح المقاولة التي تساهم في تحويل أفكارهم إلى مشاريع، كما أنهم يتبعون كافة السبل التي تساعدهم على إقامة مشاريعهم الخاصة من خلال استغلال كافة التسهيلات والتشجيعات التي تقدمها الدولة الجزائرية للشباب المبادر، هذه التسهيلات تتمثل في توفير الدولة عدة أجهزة للدعم والمرافقة تساعد الشباب الجزائري في إنشاء مؤسسته الخاصة.

✓ كما أكدت الدراسة على وجود أثر ذو دلالة إحصائية لروح المقاولة على تنويع المشروع واقعيًا لدى طلبة جامعة بسكرة، بحيث بلغ معامل الارتباط بين روح المقاولة وتنويع المشروع واقعيًا 0.603، وتشير هذه النتيجة إلى وجود ارتباط قوي موجب، بحيث فسر متغير روح المقاولة 36.4% من التباين في متغير تنويع المشروع واقعيًا، ويفسر ذلك أن لروح المقاولة دور مهم في تنويع المشروع على أرض الواقع، فتمتع الطلبة بروح المقاولة يساهم بشكل كبير إدارة المشروع والتحكم في الجوانب الأساسية له، فالشخص المبادر يمتلك القدرة على اكتشاف الفرص والعمل على اقتناصها، واتخاذ القرارات الصائبة التي تخص مشروعه في الوقت المناسب قبل فوات الأوان، كما يمكنه التعامل مع حالات ومواقف عدم التأكد في المحيط

والتصرف على أساس توقعات محسوبة، وهذه كلها عوامل تساعد على تسيير المشروع بطريقة فعالة تساهم في استمراره ونجاحه.

### الخاتمة:

و في الختام يمكن القول أن روح المقاولاتية تعتبر ميزة أساسية ورئيسية لا بد من توفرها في الشخص المبتكر، فروح المقاولاتية تساهم بشكل كبير في تجسيد الابتكارات على أرض الواقع، فالابتكار يتطلب روح المغامرة والمخاطرة، المبادرة والإصرار والعزيمة، بالإضافة إلى الإرادة لعمل أشياء مختلفة وتقديم أفكار جديدة، وكل هذا لا يتحقق إلا إذا اتصف الشخص بروح المقاولاتية، ومن خلال الدراسة التي قمنا بها في جامعة محمد خيضر بسكرة على عينة من طلبة السنة الأولى والثانية تخصص مقاولاتية بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير والتي كانت تهدف إلى إظهار مساهمة روح المقاولاتية لدى طلبة جامعة بسكرة في تجسيد الابتكار توصلنا للنتائج التالية:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لروح المقاولاتية في توليد الأفكار لدى طلبة جامعة بسكرة؛
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لروح المقاولاتية في تحويل الفكرة إلى مشروع لدى طلبة جامعة بسكرة؛
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لروح المقاولاتية في تنويع المشروع واقعياً لدى طلبة جامعة بسكرة.

وانطلاقاً من النتائج المتوصل إليها خرجت الباحثتان بمجموعة من التوصيات تتمثل في:

- ❖ تنمية ودعم روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين؛
- ❖ تشجيع الطلبة المبدعين والمبتكرين وتبني مشاريعهم والعمل على توفير كافة التسهيلات التي تساهم في تطبيق أفكارهم على أرض الواقع؛
- ❖ العمل على إنشاء أجهزة دعم ومرافقة على مستوى الجامعات وذلك لاحتضان المشاريع الابتكارية التي تكون من تصميم الطلبة؛
- ❖ نشر ثقافة المقاولاتية لدى الطلبة وحثهم على إنشاء مشاريعهم الخاصة؛
- ❖ دمج دراسات حالة لأعمال مقاولاتية ناجحة في المقررات الدراسية بغية تحفيز الطلبة؛
- ❖ إتباع أسلوب الدراسات الميدانية لطلبة المقاولاتية لمشاريع فردية ناجحة؛
- ❖ فتح دورات تكوينية للشباب المقاول من طرف دار المقاولاتية وتكوينهم في مجال المقاولاتية، فالمقاول ليس بالضرورة يكون طالب في تخصص المقاولاتية وأحسن الأمثلة موجودة على الواقع.

## قائمة المراجع:

- <sup>1</sup> عمرو علاء الدين زيدان، ريادة الأعمال القوة الدافعة للاقتصاديات الوطنية، (الدار الجامعية، مصر، 2008)، ص 68.
- <sup>2</sup> اليمين فالتة، لطيفة برني، البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز روح المقاوالتية دراسة استطلاعية عند عينة من طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة بسكرة، مداخلة في الملتقى الدولي حول المقاوالتية: التكوين وفرص الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، أيام: 06-07-08 أفريل 2010، ص8.
- <sup>3</sup> سلامي منيرة، التوجه المقاوالتية للمرأة في الجزائر، دراسة ميدانية تناولت طالبات على أبواب التخرج من جامعة ورقلة، مذكره مقدمة لاستكمال نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2006-2007، ص6.
- <sup>4</sup> المرجع نفسه، ص 6.
- <sup>5</sup> اليمين فالتة، لطيفة برني، مرجع سابق، ص8.
- <sup>6</sup> Alain fayolle, le métier de créateur d'entreprise, tome 2, les éditions d'organisation, paris, 2003, p 18.
- <sup>7</sup> اليمين فالتة، لطيفة برني، مرجع سابق، ص 10.
- <sup>8</sup> المرجع نفسه، ص9.
- <sup>9</sup> المرجع نفسه، ص9.
- <sup>10</sup> بتصرف من: نوال إبراهيمي، ريس وفاء، دور التكوين في تنمية الحس المقاوالتية، مداخلة في الملتقى الدولي حول المقاوالتية: التكوين وفرص الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، أيام: 06-07-08 أفريل 2010، ص 11.
- <sup>11</sup> أحمد طرطار، سارة حليمي: حاضنات الأعمال التقنية كإلية لدعم الابتكار في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مداخلة في الملتقى الدولي حول المقاوالتية: التكوين وفرص الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، أيام: 06-07-08 أفريل 2010.
- <sup>12</sup> ملايكية عامر: واقع الابتكار في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية: دراسة ميدانية لحالة المؤسسة الوطنية للدهن بسوق أهراس، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 28/27، نوفمبر 2012، جامعة بسكرة، الجزائر، ص212.
- <sup>13</sup> أحمد طرطار، سارة حليمي، مرجع سابق.